أثر البيداغوجيا في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلبة اقسام اللغة العربية لتنمية تفكيرهم المنطقي

م.د. صباح نصيف جاسم الجبوري
sabahnasif@uokirkuk.ed.ig
جامعة كركوك/ كلية التربية الأساسية

الملخص

هدفت الدراسة تقصي أثر تدريس اللغة العربية باستخدام البيداغوجيا مقارنة بالطريقة الاعتيادية وذلك لاكتساب المفاهيم النحوية وفي تنمية تفكيرهم المنطقي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كركوك.

تكونت عينة الدراسة من أربع شعب من طلبة أقسام اللغة العربية والتي بلغ عددهم (١٦٠) طالباً وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، تم وصف اول شعبتين بالمجموعة التجريبية أما الشعبتين الثالثة والرابعة أطلق عليها المجموعة الضابطة، وتم تدريس المجموعة التجريبية وحدة الأفعال من كتاب النحو لطلبة أقسام اللغة العربية باستخدام طريقة التدريس البيداغوجيا، وتم تدريس الوحدة ذاتها للمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.

تم تطوير اختبار يغطي المفاهيم النحوسة المرتبطة بوحدة الأفعال، مكونًا من ٢٥ فقرة بنمط الاختيار من متعدد .جرى التحقق من صدقه وثباته، حيث بلغ معامل الثبات ٠.٨٤ .كما تم تطوير مقياس لقياس مهارات التفكير المنطقي، وتم التأكد من صدقه من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين، ثم التحقق من ثباته باستخدام طريقة إعادة التطبيق، حيث بلغ معامل الثبات ٠.٨٢ .تم تطبيق كلٍ من اختبار المفاهيم النحوية واختبار مهارات التفكير المنطقي قبل بدء التجربة وبعد الانتهاء منها .وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في الاختبارين قبل التجربة وبعدها .كما تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)للإجابة على أسئلة الدراسة .أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05تُعزى إلى طريقة التدريس، حيث برزت الأفضلية في اكتساب الطلبة للمفاهيم النحوية لصالح طريقة التدريس التي تعتمد على طريقة التدريس البيداغوجيا .كما أظهرت النتائج وجود تأثير للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس لصالح الإناث في المجموعة

التجريبية .بالإضافة إلى ذلك، بينت النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 تُعزى لطريقة التدريس في تحسين مهارات التفكير المنطقي، وكانت الأفضلية أيضاً لصالح طريقة التدريس البيداغوجيا، في حين لم يظهر أي أثر للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس في هذا الجانب .بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، تمت صياغة مجموعة من التوصيات ذات العلاقة لتطوير العملية التعليمية بشكل أفضل

الكلمات المفتاحية، البيداغوجيا، الاكتساب, المفاهيم النحوية، التفكير المنطقي .

The impact of pedagogy on the acquisition of grammatical concepts among students of Arabic language departments to develop their logical thinking

Dr. Sabah Nassif Jassim Al-Jubouri

Kirkuk University/College of Basic Education Special Education Department

Abstract

The study aimed to investigate the effect of teaching Arabic using pedagogy compared to the traditional method in acquiring grammatical concepts and developing their logical thinking among students of Arabic language departments in Kirkuk.

The study sample consisted of four sections of students from the Arabic language departments, totaling (160) male and female students, and they were selected purposively. The first two sections were described as the experimental group, while the third and fourth sections were called the control group. The experimental group was taught the unit on verbs from the grammar book for students of the Arabic language departments using the pedagogical teaching method, and the same unit was taught to the control group in the usual way.

TDeveloping a test that covers the conceptsbad luckRelated to the unitActions Consisting of 25 multiple-choice paragraphsIts validity and reliability were verified, with a reliability coefficient of 0.84. A scale for measuring thinking skills was also developed.LogicalIts validity was confirmed by presenting it to a group of experts, and then its reliability was verified using the test-retest method, where the reliability coefficient

reached 0.82.Both the concept test and the general concept test were administered. Grammarand testing thinking and after the experiment beganThe means and standard deviations of the students' scores on the two tests, before and after the experiment, were calculated. Analysis of covariance (ANCOVA) was also used to answer the research questions. The results showed statistically significant differences at the 0.05 level attributable to the teaching method, with students demonstrating a greater advantage in acquiring the concepts.GrammarIn favor of a teaching method that relies onPedagogical teaching methodThe results also showed an interaction effect between gender and teaching method, favoring females in the experimental group. Furthermore, the results indicated statistically significant differences at the 0.05 level attributable to the teaching method in improving thinking skills.LogicalThe advantage was also in favor ofPedagogical teaching methodHowever, no interaction between gender and teaching method was observed in this aspect.Based on the findings of the study, a set of related recommendations was formulated to improve the educational process.

Keywords :pedagogy-Acquisition-Grammatical concepts-Logical thinking.

مشكلة البحث

تشكل تدريس المفاهيم والقضايا النحوية لدى طلبة أقسام اللغة العربية تحدياً ملحوظاً يعود إلى عدم اعتماد نظريات وفلسفات تعليمية عصرية .يظهر ذلك جلياً من خلال ضعف فهم الطلاب لهذه المفاهيم وصعوبة استيعابها بشكل فعال، وهو ما يعكس عقبات تتعلق بنقل المعلومات النحوية بأساليب تعليمية مناسبة. تنشأ هذه المشكلة نتيجة محدودية استخدام استراتيجيات تدريس حديثة ترتكز على فلسفات متطورة تسعى إلى جعل المفاهيم أكثر وضوحاً وتفاعلاً مع حياة المتعلم اليومية، على الرغم من وجود تطورات في مجال التعليم، إلا أن المناهج التقليدية المستندة إلى الحفظ والتلقين لا تزال تؤثر سلباً على تحقيق فهم عميق للمفاهيم النحوية، مما يعيق تقدم الطلاب ويحد من قدراتهم على التطبيق الفعلي .كشفت دراسات عديدة عن ارتباط تعثر الطلاب بأساليب تعليمية غير ملائمة، تركز على النقل السلبي للمعلومات بعيداً عن طرق التدريس المحفزة للتعلم التفاعلي .لذلك، تبرز ضرورة تصميم استراتيجيات تعليم مبتكرة تتماشى

مع احتياجات الطلاب وتساعدهم على تعزيز قدرتهم على الفهم والتحليل والاستنتاج .ليصبح التعليم أكثر نجاحاً وفعالية، ينبغي أن يعتمد على أساليب حديثة تعمل على تحويل الأهداف التعليمية إلى تجارب تطبيقية تعزز الفهم العميق للمفاهيم .

لذا تعد طرق التدريس في مختلف مراحل التعليم ركيزة أساسية لجهود الباحثين الساعية إلى تحقيق نتائج تعليمية متميزة للطلاب بمختلف مستوياتهم الدراسية .ويشكل تنوع الأساليب التدريسية أداة فعّالة تمكن الطلاب من استثمار العملية التعليمية بشكل أمثل، مما يبرز أهمية تبني طرائق مبتكرة تسهم في رفع كفاءة التعليم وتحفز الطلاب على التعلم بفاعلية أكبر .في مجال تدريس اللغة العربية، وخصوصًا المفاهيم النحوية، تظهر تحديات ملحوظة ترتبط بصعوبة المادة وطابعها الجاف، إضافة إلى ضعف استيعاب الطلاب لها .يعود ذلك غالبًا إلى الاعتماد على الطرق التقليدية مثل الحفظ والتلقين، وعدم توظيف استراتيجيات وأساليب تعليمية حديثة . من هنا تأتي الحاجة إلى تطوير أساليب تعليمية تجعل التعلم أكثر جذبًا وفعالية (يعقوب، ٢٠١٨) .ويشير الباحثون إلى أن مواجهة هذه التحديات يتطلب حلولًا مبتكرة تراعي احتياجات الطلاب، وتعتمد على أساليب تفاعلية تعزز من مهاراتهم التعليمية. كما يؤكدون أن التطوير المستمر لطرق تدريس النحو يسهم في تحقيق نتائج تعليمية مستدامة، تدعم التفكير المنطقي والتحليل العقلي لدى الطلاب، مما يوفر قاعدة تعليمية متينة تجعل المعرفة أكثر رسوخًا وفاعلية (العبادي وعبدالله، ٢٠١٨).

إن تبني منهجيات تعليمية متطورة يكون له دور في تنمية التفكير المنطقي وتنظيم المعرفة، مما يجعل الطلاب أكثر استعداداً للتعامل مع المفاهيم النحوية بطريقة عملية تتكيف مع متطلبات العصر، لذا فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن طريقة تدريس جديدة والتي تمثلت في إجابة السؤال الرئيس: **ما أثر البيداغوجيا في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلبة أقسام اللغة العربية لتنمية تفكيرهم المنطقي؟**

أهمية البحث

يرى الباحث بأن تحليل أهمية تعلم اللغة العربية واكتساب المفاهيم النحوية بتنمية التفكير المنطقي ينطلق عن طريق التركيز على كيفية وضع استراتيجيات حديثة لتعليمها وفهم قواعدها . قلا شك أن أهمية تدريس المفاهيم برزت بوضوح من خلال إسهامات الباحثين في مجال التعليم، حيث أظهرت الدراسات الحديثة دورها في تدريب المعلمين وتأهيلهم مع التركيز على تدريس المفاهيم .وتُعد المفاهيم بشكل عام، والمفاهيم النحوية بشكل خاص، عنصراً جوهرياً لتحسين جودة التعليم .إلى جانب ذلك، فإن الاعتماد على تطبيق الأساليب العلمية واستخدام التقنيات الحديثة يمثل خطوة أساسية لاكتساب المفاهيم النحوية، مما يساهم بدوره في تقليل الحاجة إلى

إعادة التعلم بشكل مباشر .كما يلعب هذا النهج دوراً محورياً في تنظيم المعرفة العلمية وتحويلها إلى محاور أساسية تحدد بنيتها وتنظم محتواها.

لذا فإن أهمية البحث تكمن في

- البحث إلى إعداد دراسة توضح مدى فعالية استراتيجيات التعلم، خاصةً تلك التي تركز على تعزيز الفهم العميق للمفاهيم اللغوية لدى الطلاب .

- أهمية فهم قواعد اللغة العربية وتطبيقها بشكل عملي واستراتيجي للمساهمة في تعزيز مهارات الطلاب في قراءة النصوص وتحليلها

- كما يتطرق إلى دعم الطلاب من خلال تنظيم المعلومات وتقديم الخبرات التعليمية التي تساعدهم على تطوير كفاءتهم اللغوية .

- يحتوي أيضًا على إشارة إلى دراسة تتمحور حول الاستراتيجيات الفعالة لتعلم اللغة بناءً على نموذج يركز على سبعة عناصر للتعليم والتعلم، ويشمل تحليل كيفية استخدام الأساليب العملية لترسيخ المفاهيم اللغوية في نفوس المتعلمين خلال الفصل الدراسي .

- بذلك، يأخذ طابع تسليط الضوء على أهمية التعلم المنهجي والموجه للغة العربية ويضع الأسس لفهم أعمق للطريقة التي يمكن بها تحسين تعليم اللغة واكتسابها مفاهيمها بتطوير التفكير المنطقي لديهم مع التركيز على الاحتياجات الخاصة للمتعلمين.

حدود البحث:

اقتصر البحث على:

- حدود البشرية: طلبة قسم اللغة العربية كلية التربية جامعة كركوك
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦.
- الحدود المكانية: عدد من موضوعات كتاب النحو في اللغة العربية لعام ٢٠٢٥.

مصطلحات الدراسة

البيداغوجيا: عرفها اللحية عام 2011 بأنها تمثّل مجموعة من الاستراتيجيات التي ينفّذها المدرّس، مثل الإرشاد، الوصاية، المرافقة، وتيسير طرق التعلم .كما تشمل كافة الأنشطة التي يقوم بها بهدف تعزيز تعلم معين لدى الآخرين (اللحية، 2011، ص ٧٨).

أما حمداوي، فقد قدّم تعريفًا لها في عام ٢٠١٦ كمفهوم تربوي علمي شامل يتسم بجوانب نظرية، تطبيقية، وتوجيهية. يرتبط هذا المفهوم بالمدرّس والمتعلم مع التركيز على مختلف الجوانب السلوكية، التعليمية، والتثقيفية للمتعلم .إضافةً إلى ذلك، يقدم مجموعة من النظريات التي تُساهم في دعم المتعلم في تعلمه وتنمية شخصيته وتكوينه (حمداوي، 2016، ص١٧٠).

التعريف الإجرائي بمصطلح البيداغوجيا فيعرفه الباحث على أنه: تُعد هذه المعرفة مزيجًا متكاملًا يجمع بين إلمام المعلم بالمحتوى النحوي والتفكير المنطقي، وقدرته على تطبيق أساليب

واستراتيجيات تدريس فعّالة، مع فهمه العميق لخصائص طلابه واحتياجاتهم التعليمية .وتشمل أيضًا استيعابه لمبادئ التدريس الأساسية التي تُمكّن الطلاب من اللغة والتفكير.

الاكتساب من الناحية الاصطلاحية هو عملية إدماج المفهوم داخل البنية العقلية للفرد بطريقة متناسقة، تظهر من خلال قدرة الطالب على تمييز الأمثلة وتصنيفها إلى ما ينتمي أو لا ينتمي إلى المفهوم كما ورد في (علوان وآخرين، ٢٠١٤، ص. ٥٥).

أما التعريف الإجرائي للاكتساب، فهو يعبر عن قدرة طالبات كلا المجموعتين التجريبية والضابطة على تعريف المفهوم النحوي، وتمييزه، وتطبيقه عملياً ضمن موضوعات مادة قواعد اللغة العربية المقررة لدى طلبة اقسام اللغة العربية.

٢- **المفهوم النحوي اصطلاحًا** :هو مجموعة من الخصائص أو الصفات المشتركة التي تجمعها خاصية عامة واحدة أو أكثر، وتستند إلى قاعدة محددة (نشواتي، 435 :2011).

أما التعريف الإجرائي للمفهوم :فيتمثل في مجموعة الموضوعات المحددة الموجودة ضمن الكتاب المنهجي لمادة قواعد اللغة العربية لطلبة أقسام اللغة العربية هذه الموضوعات تتميز بخصائص يمكن التعرف عليها، تعميمها، وتصنيفها إلى فئات، من قبل الطلبة الذين يقومون بدراسة هذه المادة.

٣- **التفكير المنطقي اصطلاحا:** يعرف بأنه التفكير الذي يمارس عند محاولة بيان الغموض والأسباب والعلل التي نجد أنها تكمن وراء الأشياء ومحاولة معرفة نتائج الأعمال والحلول، وهو يعني الحصول على أدلة تؤيد أو تثبت وجهة النظر أو تنفيها إطلاقاً قطامي، ٢٠١٢ ، (٤٠)،

أما التعريف الإجرائي للتفكير المنطقي بأنه تلك الدرجة التي يحصل عليها طلبة قسم اللغة العربية من خلال إجاباتهم على جميع فقرات اختبار التفكير المنطقي الذي تم اعتماده في هذه الدراسة.

الإطار النظري

المحور الأول البيداغوجيا

التعليم يُعد عملية نقل المعرفة والقيم والمهارات والعادات التي تعود بالنفع على الفرد، مما يساعده في استكمال مسيرة حياته. يُعرف أيضًا بأنه وسيلة تُمكّن المجتمع من نقل المعارف والمعتقدات والمهارات من جيل إلى آخر .بالإضافة إلى ذلك، يمكن تعريف التعليم كعملية تُيسر التعلم داخل المدارس أو البيئات المشابهة، مقارنةً بالأماكن المخصصة للدورات التدريبية وورش العمل وأنظمة التنشئة الاجتماعية المختلفة، سواء الرسمية أو غير الرسمية .ويرتبط مصطلح البيداغوجيا بالتعليم، لكن ليس كل ما يندرج تحت التعليم يُعتبر جزءًا من البيداغوجيا .بناءً على هذه التعريفات، يتضح أن الهدف الأساسي للتعليم هو تنمية مهارات التعلم، وليس مجرد عملية التدريس.

البيداغوجيا تمثل مجموعة الفن والأساليب والوسائل المستخدمة في مهنة التعليم، وتعد إطارًا نظريًا ذا طابع عملي يسهم في تقديم حلول للمسائل المتعلقة بتطوير العملية التعليمية. ووفقًا لإميل دوركايم، فإن هذا العلم يسعى لتوفير استراتيجيات فعّالة لمعالجة تحديات التعليم الفني (الرقط، 2015، ص 4).

ترتكز البيداغوجيا بشكل كبير على علم النفس التربوي، الذي يشمل النظريات العلمية المتعلقة بعملية التعلم، مثل السلوكية، المعرفية، الإدراكية، والبنائية .يُعد علم أصول التدريس أو البيداغوجيا مجالاً شاملاً يتناول نظريات التعلم وتطبيقاتها في التعليم، مع التركيز على كيفية تأثيرها في تطوير المتعلمين. من هذا المنطلق، يمكن القول إن التعليم يمثل عملية تحقيق التعلم، في حين تشير البيداغوجيا إلى الأساليب والاستراتيجيات المستعملة في التدريس .نشأ مفهوم البيداغوجيا كمصطلح فكري وفلسفي يرتبط بمجال التربية والتعليم. ورغم كونه يبدو حديثاً في طرحه، إلا أن جذوره تعود إلى الحضارة اليونانية القديمة .تتألف الكلمة من مقطعين "Peda" : بمعنى الطفل، و "Agoge"بمعنى القيادة أو الإرشاد .في ذلك الوقت، كان "البيداغوجي" يُطلق على الشخص الذي يقوم بمراقبة الأطفال ومرافقتهم أثناء التعليم أو الأنشطة الترفيهية، ويشرف عليهم ويوفر لهم الدعم المناسب .جدير بالذكر أن هذه المهمة كانت تُوكل عادة إلى العبيد في المجتمع اليوناني القديم. ومع مرور الزمن، تطورت استخدامات وتفسيرات كلمة "بيداغوجيا"، لتكتسب معاني متعددة ومتنوعة (الساعدي، ٢٠٢٠).

إذن فالبيداغوجيا، أو علم التربية، تمتاز ببعدها النظري وتهدف إلى تحقيق تراكم معرفي من خلال جمع الحقائق المتعلقة بالمناهج، التقنيات، والظواهر التربوية .أما التربية، فهي تُعرف بأنها ذات طابع عملي كونها تركز بشكل أساسي على النشاط الموجه لتنمية الأطفال وتكوينهم (الدريج، ٢٠١٩، ص٥٥). كما أنها تشير إلى جملة من الخطابات والتوجيهات والممارسات التي تسعى لتحويل الطفل من حالته الفطرية والطبيعية إلى حالة الوعي والثقافة، مما يسهم في تكوينه كمواطن صالح .ويُظهر ذلك العلاقة القائمة بين المدرّس والطالب باعتبارها محورًا أساسيًا يهدف إلى تحقيق الغاية التربوية (الكحلي، ٢٠١٧، ص ٢٨).

انواع البيداغوجيا

يمكن تصنيفها وفق عدة أشكال، وسنستعرض هنا أبرز الأنواع مع تقديم نبذة مختصرة لكل منها :

أولًا: بيداغوجيا الخطأ

يُفهم الخطأ في السياق العام على أنه التصرف بطريقة غير صحيحة أو الوقوع في موقف غير مرغوب .ومع ذلك، فإن بيداغوجيا الخطأ تنظر إلى الخطأ باعتباره عنصرًا أساسيًا في عملية التعلم .فالوقوع في الأخطاء بالنسبة للمتعلم أمر طبيعي ولا غنى عنه، إذ يُعد الأساس الذي يدفعه لتصحيح مساره واكتساب المعرفة. من هذا المنطلق، يعتبر الخطأ استراتيجية تعليمية

تُظهر مدى جهد المتعلم وسعيه لتحقيق المعرفة، مما يجعل العملية التعليمية أكثر فعالية وشمولية (الساعدي، ٢٠٢٠).

وفي سياق العملية التعليمية، قد يواجه المتعلم مجموعة متنوعة من الأخطاء التي ترتبط إما بالمتعلم نفسه أو بالمعلم .يمكن تصنيف هذه الأخطاء إلى نوعين رئيسيين :النوع الأول هو الخطأ المنتظم، والذي يكون ناتجًا عن صعوبة المحتوى الدراسي .هذا النوع من الأخطاء شائع بين المتعلمين الذين يمرون بنفس المرحلة الدراسية، ومن الطبيعي أن يتكرر حدوثه لدى عدد منهم .أما النوع الثاني فهو الخطأ العشوائي، والذي ينشأ عادةً نتيجة لعوامل مثل السرعة في أداء المهام أو ضعف التركيز أو بسبب السهو أثناء التعلم.

ثانيًا: بيداغوجيا التعاقد

التعاقد يُفهم على أنه إبرام اتفاق بين طرفين، سواء كانوا أفرادًا أو مؤسسات أو غير ذلك .وفي إطار العملية التعليمية، يُعتبر التعاقد أحد أشكال البيداغوجيا، حيث يمثل عملية منظمة تعتمد على اتفاق بين المعلم والمتعلم .هذا الاتفاق يركز على تحديد وضعية التعليم والأهداف التعليمية بشكل واضح، مع التزام الطرفين بمعرفة حقوقهما وواجباتهما المتبادلة .تقوم بيداغوجيا التعاقد على مجموعة من المراحل المحددة التي تضمن تنظيم العملية التعليمية بشكل فعال (الفارابي وآخرون، ٢٠٠٩).

يساهم أسلوب التعاقد في تعزيز التفاهم، وتنمية التعاطف، وتشجيع الحوار والنقاش، مما يجعله أداة فعّالة لتجنب جميع أشكال العنف سواء اللفظي أو الجسدي .ومن الضروري أن يحقق هذا التعاقد الأهداف العامة والخاصة بالإضافة إلى الأهداف السلوكية، حيث يمنح المتعلم حرية اختيار القرارات أو الأساليب التي تتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته .بذلك، يصبح للتعاقد دور حيوي يعزز شعور الطرفين بأهمية الالتزام بتنفيذه.

ثالثا بيداغوجيا الفروق الفردية

تُعتبر الفروق الفردية في التعليم من الحقائق الدائمة التي لا يمكن إنكارها، حيث ظهرت مع ظهور التعليم نفسه .وتبرز هذه الفروقات بين الطلاب من خلال تفاوتهم في سرعة اكتساب المعلومات، أساليب السلوك وتفاعلاتهم، سرعة البديهة، بالإضافة إلى قدرتهم على الاستكشاف والتحليل المعلوماتي. كما تختلف قدراتهم فيما يتعلق بسرعة حفظ المادة الدراسية ومدى استيعابها وكذلك الكفاءة في التعبير. بناءً على ذلك، تُعد بيداغوجيا الفروق الفردية واحدة من أبرز الاستراتيجيات التعليمية التي تهدف إلى معالجة هذه التفاوتات بين المتعلمين .وتعتمد هذه المنهجية على مجموعة من المبادئ التي تواكب احتياجات كل من الفرد والمجتمع، مركزةً على تحقيق الأهداف الآتية (المسعودة، ٢٠٢٢):

- تعزيز المحتوى المعرفي (المناهج الدراسية).

- تنويع الأساليب التعليمية بما يتوافق مع الأهداف التربوية المتنوعة
- تطوير العلاقات بين مكونات العملية التعليمية، وبشكل خاص بين المعلم والمتعلم
- تحديد الوظائف والمسؤوليات للأطراف المعنية بالعملية التربوية
- تحقيق التكامل والتنسيق بين الجهود المبذولة من جميع الأطراف المؤثرة في التعليم (الطالب، المعلم، ولي الأمر، المؤسسة التعليمية) بما يعزز الأدوار الثقافية للمجتمع

بهذا تتسم بيداغوجيا الفروق الفردية بمرونتها وكفاءتها في تلبية احتياجات الطلاب المتنوعة، مما يجعلها ركيزة أساسية في تطوير العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة.

رابعًا: بيداغوجيا حل المشكلات

تمتد جذور التعلم القائم على المشكلات إلى الحركة التقدمية التي كان من أبرز دعاتها جون ديوي. يرى ديوي أن دور المعلم يجب أن يتجاوز مجرد تقديم المعلومات، بل يتمحور حول تحفيز تفكير الطالب من خلال وضعه أمام غريزة البحث والاكتشاف .الغاية هنا ليست الحفظ الآلي للكلمات والجمل، بل تدريب الطالب على التفكير التحليلي والنقدي .يتم ذلك عبر طرح موضوعات غير تقليدية تساعد المعلم في التعرف على ما يلفت انتباه المتعلمين ويدفعهم للتفاعل، ومن ثم تعديل الدروس بما يتناسب مع اهتماماتهم واحتياجاتهم (إبراهيم، 2009).

قام باروز وتامبلين بتوضيح أسلوب التعلم الحديث القائم على المشكلات بالشكل التالي

1. :يواجه الطالب المشكلة في البداية ضمن سياق تعلمي قبل أن يتم أي إعداد مسبق أو دراسة نظرية
2. .تُعرض المشكلة أمام الطالب بالطريقة التي قد تحدث بها في الواقع العملي
3. .يتم التعامل مع المشكلة بحيث تُتاح للطالب فرصة لتحدي قدراته وتقييم مهارته في التفكير وتطبيق المعرفة، مع مراعاة تناسب هذا التفاعل مع مستوى تعلمه.

خامسا بيداغوجيا اللعب

تمثل جانباً حيوياً في عملية التربية والتعليم، إذ إنها تعتمد على استغلال طاقة الطفل الكبيرة وشغفه للاستكشاف والتعلم، وهو ما يُعد من الخصائص الجوهرية في مراحل نموه .فبفضل روح الفضول والتجربة، يميل الطفل إلى اكتساب المعرفة من خلال الأنشطة التي تجمع بين المرح والفائدة التعليمية. إن اللعب لا يقتصر على كونه وسيلة تسلية فقط، بل يغدو نشاطاً تعليمياً تربوياً يساهم في تنشيط العقل والجسد بشكل متكامل .علاوة على ذلك، يُعتبر اللعب أداة فعالة لتطوير المهارات الإدراكية والمعرفية للطفل، حيث يظهر فيه قدرة استثنائية على تمثيل عدة أدوار في آن واحد .من خلال هذا النشاط التلقائي الممزوج بتنظيم غير مباشر، يقوم الطفل بتجسيد الأدوار الاجتماعية المختلفة مثل الأب، الأم، الأخ، البائع وغيرها، ويبدع في محاكاة أصوات الحيوانات والسيارات ضمن سيناريوهات بيداغوجية فطرية .إلى جانب الألعاب التقليدية

مثل ألعاب المكعبات التي تحفز التفكير والابتكار، تبرز أهمية الألعاب الإلكترونية التي أصبحت مؤخراً جزءاً لا يتجزأ من عالم الأطفال. ورغم أن هذه الألعاب قد تؤدي إلى درجات متفاوتة من الإدمان عليها، إلا أنها تتيح للطفل فرصة مواجهة تحديات ذهنية تتطلب منه حل الرموز المعقدة وإظهار مهارات التفكير الاستراتيجي .لهذه الأسباب، يُعد اللعب أداة تعليمية متعددة الأبعاد تعزز جوانب النمو المختلفة لدى الطفل بما يُسهم في تشكيل شخصيته بشكل متوازن.

بما أن البيداغوجيا تُبنى على أسس تجمع بين التعليم والتسلية، وترتكز مبادئها على التعلم من خلال اللعب، فإن جميع أنواع البيداغوجيا تتسم بإحداث التوازن بين التعلم والمتعة وتعميق حب المعرفة .وفقاً لما يراه الحسن اللحية(2016) ، يعتمد هذا النوع من البيداغوجيا على أهداف رئيسة، أبرزها احترام الفئة العمرية للأطفال، حيث تتميز كل مرحلة عمرية بخصائص ودوافع مختلفة .لتحقيق تنمية شخصية الأطفال، من الضروري ترسيخ قيم وصفات تجعلهم أفراداً واعين يتمتعون بسمات إنسانية وثقافية .ومن بين هذه القيم :احترام الوقت، حب المنافسة الإيجابية، تعزيز روح التسامح، التشجيع والتحفيز الذهني، بناء الروابط الاجتماعية مع الآخرين، الاعتراف بالأخطاء وتقبلها، تقبل الهزيمة بروح رياضية، وتنمية شعور الانتماء. كما أنه لا شك أن اللعب يُسهم في تنمية الجانب التخييلي والتمثيلي الإبداعي والابتكاري لدى الأطفال ويوسع مداركهم الذهنية .

تكمن الأهمية التربوية لهذا النهج في تعزيز الثقة بالنفس لدى المتعلم، فضلاً عن دوره في تقليص الفوارق الفردية عبر التفاعل من خلال الأنشطة التفاعلية الجماعية التي تسهم في ربط المتعلمين بعضهم ببعض. يتسم التعليم في هذا السياق بطابع جماعي يعتمد على التعاون، إلا أنه في الحالات التي تستدعي التركيز الفردي، يتوجب على المتعلم أن ينخرط مع ذاته، مستثمرًا حواسه وقدراته العقلية والنفسية لضمان تفاعله المثمر مع البيئة المحيطة .عند دراسة أنواع البيداغوجيا، يتضح أن العديد من هذه الأنواع ترتبط بشكل وثيق بتدريس اللغة العربية على وجه العموم، وقواعد النحو على وجه الخصوص .تعد مادة النحو واحدة من أكثر المواد الدراسية صعوبة؛ مما يجعلها بحاجة ملحة إلى استخدام مثل هذه الاستراتيجيات التعليمية الحديثة. تُساهم هذه الوسائل التربوية في تبسيط فهم المادة وتيسير عملية تعلمها، مما يحقق أهداف التعلم بشكل أكثر فعالية.

المحور الثاني المفاهيم النحوية

عملية اكتساب المفاهيم ونموها تُعد جزءًا طبيعيًا من تطوير الإنسان، ولكنها تتم بشكل متدرج وبطيء .تبدأ هذه العملية منذ مرحلة الطفولة، وقبل دخول الطفل إلى المدرسة، حيث يبدأ باستكشاف وتعلم المفاهيم من البيئة المحيطة به باستخدام الإدراك الحسي والعقلي .بالإضافة

إلى ذلك، تسهم المدرسة في تعميق هذه العملية من خلال التعليم النظامي، كما يُمكن للطفل أن يكتسب المفاهيم بنفسه من خلال المواقف المختلفة التي يواجهها .جميع تلك المواقف التعليمية تساعد في بناء وتشكيل بيئته المفاهيمية، مما يجعل هذه البيئة تختلف بطبيعتها من طالب لآخر.

فإن التركيز المتزايد على المفاهيم في السياق التعليمي يعكس الحاجة الملحّة لضمان فهم أعمق وأساسي للمعرفة، سواء كانت معلومات عامة أو خاصة .هذا التوجه يأتي كجزء من التغيرات التي شهدها العالم بسبب ثورة المعلومات في القرن العشرين وزيادة الإقبال على تنظيم المعرفة والنماذج التعليمية الحديثة .المفاهيم تعتبر العمود الفقري لأي عملية تعليمية، وهي الأساس الذي يتم بناء التعلم عليه .مع تطور العلم والابتكار، تغيرت طبيعة المعرفة فأصبحت أكثر تعقيداً وسرعة، مما يتطلب من المتعلم مهارة في فهم المفاهيم الأساسية وتنظيمها بفاعلية .وهذا الأمر يساهم في تعزيز نظريات التعلم التي تؤكد على دور المفاهيم كأساس رئيس لنجاح التعليم . الدراسات تشير إلى أهمية التركيز على استخدام المفاهيم كمحور رئيسي في عمليّات التعليم، مما يجعل تطبيق المبادئ التعليمية مرناً وقائماً على أساس منطقي ومعقول .بالمجمل، المفاهيم تُشكل اللبنة الأساسية التي تدعم التعليم العميق والمستدام، خاصة في مراحل التعلم المتقدمة ((عطية، ٢٠١٥).

أهمية اكتساب المفاهيم النحوية

تعتبر المفاهيم النحوية الأساس الذي يبني عليه تعلم السلوك السليم، فهي تمثل القواعد الأساسية التي يستند إليها العلماء لفهم العالم من حولهم .اكتساب هذه المفاهيم يعدّ أساسيًا في عملية التعلم، حيث تساعد على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول بفضل تنظيمها المترابط والممنهج .

تبرز أهمية اكتساب المفاهيم النحوية في التعليم لأسباب عدة

1. :تسهل طريقة التعلم عن طريق توضيح المعلومات وتعزيز قدرة الأفراد على التواصل مع الآخرين بفعالية
2. .تُسهم في تنظيم الأفكار مما يساعد في معالجة المعلومات الجديدة بشكل فعال وتخزينها بطريقة منهجية
3. .تساعد المتعلم على تطبيق المبادئ الأساسية ذات الصلة بالعلوم على مواقف الحياة المختلفة، مما يجعل المعرفة مكتسبة بمعناها الأعمق وتوفر أساسًا لفهم أوسع
4. .تدعم تعزيز مهارات التفكير والتحليل، مما يجعل المتعلم أكثر إدراكًا وقدرة على فهم الوقائع والموازنة بين المواقف المختلفة
5. .تجعل المعرفة ذات معنى وقيمة شخصية للمتعلم، مما يعزز تطور أفكاره ونظرته النقدية

يرى الباحث أن المفاهيم العلمية تشكل أساسًا جوهريًا لاسترجاع المعرفة المكتسبة مستقبلًا، إلى جانب دورها الفاعل في تحقيق فهم أعمق للعلوم وتيسير انتقال المعرفة إلى مجالات حياتية متنوعة .تسهم هذه المفاهيم في تعزيز التعلم المستدام، مما يؤكد أهميتها في تطوير الفهم ودعم المسيرة العلمية والعملية للمتعلم.

مكونات المفاهيم والعوامل المؤثرة في اكتسابها

لكل مفهوم أي فكرة أو مصطلح يحمل في داخله مجموعة من السمات الأساسية التي تساعد في تمييزه عن باقي المفاهيم الأخرى .وفقًا لـ(برونر) فإن للمفهوم خمس مكونات رئيسية وهذا ما أشار اليه (قطامي وآخرون، ٢٠١٠).

١. اسم المفهوم :وهو المسمى الذي تم الاتفاق عليه لتسمية المفهوم، والذي يعكس جوهره والخصائص التي يتسم بها.

٢.تعريف المفهوم :تحديد الوصف الأساسي للمفهوم وتعريفه بشكل يبرز خصائصه الأساسية.

٣. أمثلة على المفهوم :تقديم أمثلة إيجابية تنتمي إلى المفهوم (كالتطبيق العملي أو القياس الاستنتاجي)، وكذلك الإشارة إلى أمثلة سلبية لا تقع تحت نفس المفهوم (كالقياس العقلي).

٤. خصائص المفهوم :وهي السمات أو المميزات التي تجعله فريدًا أو مختلفًا عن غيره، وتشمل ما يميزه ويحدد معالمه.

٥. قيمة المفهوم :وهي الخصائص التي تعبر عن مدى وجود القيمة في المفهوم والتي يمكن أن تتفاوت بناءً على مدى أهمية العنصر أو الفكرة بين المفاهيم المختلفة .

المحور الثالث التفكير المنطقي

يشهد العالم تحولات كبيرة وشاملة في مختلف نواحي الحياة، مما يبرز أهمية التفكير بأنواعه في هذا العصر .فالتفكير يمثل ضرورة أساسية للتعرف على المستجدات واستكشاف الأمور غير المعتادة .الإسلام بدوره يحث الإنسان على التفكير والتأمل العميق في خلق الله، وقد وردت في القرآن الكريم العديد من الآيات التي تشجع على التفكر والتدبر في الكون كوسيلة للتعرف على عظمة الخالق وتوحيده، مثل قوله تعالى :﴿أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾ (الأنعام :٥٠).

إذ يرى الجمل (٢٠١٥) بأن التفكير يمثل قوة متجددة تضمن استمرار الفرد والمجتمع عبر الزمن .يعرف (قطامي، ٢٠١٤) التفكير المنطقي على أنه قدرة الإنسان على تفسير الأمور الغامضة والكشف عن الأسباب والعلل الكامنة وراء الظواهر، بالإضافة إلى السعي للحصول على أدلة تدعم أو تنفي وجهة النظر .كما يوضح جوهانم (Ghanum,2009) التفكير المنطقي بأنه عملية تهدف إلى فهم الأسباب التي أدت إلى وقوع أحداث معينة، مع محاولة توثيقها بالأدلة الملموسة .ويشير أيضاً إلى أن التفكير المنطقي هو قدرة الشخص على إيجاد حلول للمشكلات عبر منهجية تعتمد على التنظيم والتسلسل، للوصول في النهاية إلى حلول مثلى .يرتكز التفكير

المنطقي أساساً على تحليل الظواهر لتعميق فهمها وإدراكها .التعليل بدوره يعتبر خطوة هامة نحو القياس، حيث تتم عملية الربط بين الأسباب ونتائجها لتكوين فهم شامل .التفكير المنطقي يتطلب البحث في دوافع الظواهر وما يحيط بها من غموض، مع دراسة النتائج المتوقع حدوثها قبل اتخاذ أي قرار أو خطوة .كما يشمل تحليل البيانات وتفسيرها بدقة، وصولاً إلى اختيار وسائل لفظية تصف التفسير بشكل واضح ومنسجم، بما يضمن الوصول إلى حلول فعالة ومترابطة (نوفل، ٢٠١٠).

مهارات التفكير المنطقي تشمل مجموعة من القدرات التي تساعد الفرد على جمع المعلومات ومعالجتها بفعالية. هذه المهارات تعتمد على الملاحظة الدقيقة والمنظمة، وتستلزم الشك والتساؤل والتأمل .من أبرز مهارات التفكير المنطقي (إبراهيم، ٢٠١٧):

الملاحظة: يُمكن للمفكر استقاء المعلومات بواسطة الحواس بشكل دقيق ومنظم.

- التساؤل: البحث عن معلومات جديدة يتم من خلال إنشاء الأسئلة وإثارة النقاش
- .حفظ المعلومات :قدرة المفكر على تخزين البيانات أو ما يُعرف بالترميز، مع استرجاعها عند الحاجة
- .تنظيم المعلومات :يتضمن عدة خطوات مثل – :المقارنة :اكتشاف أوجه التشابه والاختلاف بين الأشياء
- .التصنيف :ترتيب المعلومات في مجموعات وفق خصائص مشتركة
- .الترتيب :وضع الأمور في سياق معين بطريقة مدروسة .

أما تحليل المعلومات فيعنى بفحص الخصائص والمكونات، وفهم العلاقات والأنماط .مهارات إنتاج المعلومات تُعد العنصر الأساسي في التفكير المنطقي، إذ تشمل التوقعات والتنبؤات وصياغة الافتراضات بشكل منهجي يعزز القدرة على فهم واستيعاب المعطيات وإيجاد الحلول الملائمة للظروف المختلفة (محمود، ٢٠١٦).

الدراسات السابقة

١ – الدراسات ذات الصلة بطريقة تدريس البيداغوجيا

دراسة عمري (٢٠١٧) بعنوان" المعرفة البيداغوجية بالمحتوى لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية في محافظة جنين"

في دراسة أجريت عام ٢٠١٧ والتي استهدفت التعرف الى مستوى المعرفة البيداغوجية في محافظة جنين، حيث استخدمت الاختبار المعرفي والمقابلات الفردية والملاحظات الصفية للوصول الى مستوى معلمي المرحلة الأساسية بمعرفة البيداغوجية، فقد تم استخدام المنهجي الكمي والمنهجي النوعي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المعرفة البيداغوجية لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة جنين في مجال المعرفة الرياضية والمعرفة اللغوية بلغ

بنسبة جيدة، وعدم وجود فروق في معرفة المعلمين في المعرفة الرياضية والمعرفة اللغوية تعود لمتغير الجنس والتخصص وعدد الدورات التدريبية، في حين أظهرت النتائج وجود فرق دال احصائيا في معرفة المعلمين في المعرفة اللغوية فقط تعود لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس. وكان هناك توافق كبير بين معرفة المعلم وممارساته الصفية.

دراسة حوامدة (٢٠٠٩) بعنوان " مدى معرفة معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمحتوى البيداغوجي".

في دراسة أجريت عام (٢٠٠٩) والتي استهدفت عينة الدراسة من (٣٠) معلم ومعلمة من معلمي اللغة العربية تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتكونت أداة الدراسة من المقابلات، ولقد أظهرت النتائج تباينا في مستوى المعرفة البيداغوجية لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية، حيث كشفت المقابلات الشخصية الأولى للمعلمين وجود سوء فهم وأخطاء لدى المعلمين والمعلمات المستجيبين في بعض القضايا التي تتعلق بمادة اللغة العربية، وأظهرت النتائج تباينا في المعرفة البيداغوجية العامة لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية، من حيث المحتوى الدراسي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية، وذلك وفق ما يلي: المحتوى الدراسي وسيلة لا غاية، والمحتوى الدراسي يدرس من أجل الفهم لا مجرد إنهاءه في وقت محدد، والمحتوى الدراسي أداة طيعة في يد المعلم يشكلها كما يريد لتحقيق الأهداف والمحتوى الدراسي عنصر من عناصر المنهاج واحترام الطلبة وتقبل آراءهم ومراعاة مشاعرهم ومفهوم التعلم وكيفية حصوله، ومفهوم التعلم ودوره في العملية التعليمية التعلمية ومفهوم المعلم ودوره ومدى وضوح أهداف تدريس اللغة العربية وضبط الصف وخصائص المعلم الفعال.

٢- الدراسات ذات الصلة باكتساب المفاهيم النحوية"

دراسة مخلف (٢٠١٠) بعنون "أثر استراتيجية الذكاءات المتعددة في اكتساب طلاب الصف الأول المتوسط من العاديين وذوي صعوبات التعلم للمفاهيم النحوية".

في دراسة أجريت عام 2010واستهدفت تحقيق المعرفة في العراق، حيث تناولت تأثير استراتيجية التعددية الذكية على مهارات الفهم النحوي لدى طلبة الصف الأول المتوسط من ذوي صعوبات التعلم .تم اعتماد تصميم تجريبي ضمن مجموعتين؛ إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .شملت العينة ٦٨ طالباً، حيث ضمت المجموعة التجريبية 34طالباً درسوا مادة القواعد النحوية باستخدام استراتيجية التعددية الذكية، بينما ضمت المجموعة الضابطة ٣٤ طالباً آخرين درسوا نفس المادة بالطريقة التقليدية .استخدم الباحث اختباراً خاصاً لقياس المفاهيم النحوية، احتوى على 35فقرة موزعة على ثلاثة أقسام :القسم الأول يتضمن 12سؤالًا اختيارياً من متعدد، القسم الثاني يضم 12سؤالاً عن الأخطاء والتصحيحات، والقسم الثالث يحتوي على 11 سؤالاً من نوع التمثيل العملي .تم الاعتماد على أدوات إحصائية متعددة لتحليل البيانات، بما في

ذلك اختبار (T-Test)للمجموعات المستقلة، وتحليل التمييز والاختبارات الإحصائية المناسبة الأخرى .توصل الباحث إلى نتيجة تفيد بتفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة القواعد النحوية باستخدام استراتيجية التعددية الذكية مقارنة بزملائهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة التقليدية، مما يعزز فعالية استخدام الأساليب التعليمية الجديدة لتحسين الأداء الأكاديمي.

دراسة هادي (٢٠١٥) بعنوان "بناء برنامج قائم على استراتيجية المنظمات الشكلية في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف الرابع الأدبي".

في عام 2015، أجريت دراسة في كلية التربية الأساسية بجامعة المستنصرية في العراق بهدف تقييم برنامج تعليمي يعتمد على استراتيجيات تعليمية حديثة .كان التركيز الرئيسي للدراسة هو استكشاف تأثير هذا البرنامج على اكتساب مفاهيم نحوية معينة لدى طلاب الفصل الأول الموهوبين .اعتمدت الدراسة على تصميم تجريبي تم خلاله تقسيم الطلاب عشوائيًا إلى مجموعتين رئيسيتين :المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج التعليمي المقترح، والمجموعة الضابطة التي اعتمدت على الطريقة التقليدية في التدريس. تضمنت العينة الإجمالية للدراسة 130طالبًا وطالبة، بينهم 70طالبة و٦٠ طالبًا .توزعت المجموعة التجريبية إلى 35 طالبًا وطالبة، ودرست باستخدام البرنامج التعليمي الحديث، بينما ضمّت المجموعة الضابطة 35طالبًا وطالبة، ودرست بالطريقة التقليدية .تم تدريس مادة قواعد اللغة العربية كوحدة دراسية رئيسية للمجموعتين .كما تم تقييم مدى اكتساب المفاهيم النحوية من خلال اختبار معياري أعد بعناية، شمل ٤٢ فقرة موضوعية متنوعة حددت مستويات قياس أداء الطلاب .استخدم الباحث لتحليل البيانات اختبار Tلعينتين مستقلتين، بالإضافة إلى معايير أخرى مثل معامل صعوبة الفقرات ومعامل تمييزها وتحليل التشتت .توصلت الدراسة إلى أن الطلاب في المجموعة التجريبية الذين استفادوا من البرنامج التعليمي الحديث قد تفوقوا بشكل ملحوظ على الطلاب في المجموعة الضابطة .كما أظهرت الدراسة أهمية تضمين المفاهيم النحوية بشكل منظم في الكتب الدراسية، وأوصى الباحث بأهمية تصميم مناهج تعليمية تعتمد على الأنظمة المنهجية لتنظيم المفاهيم وتوضيحها بشكل فعّال داخل المواد التعليمية.

٣- الدراسات ذات الصلة بالتفكير المنطقي

دراسة فالح، يمنية (٢٠١٥) بعنون: "فعالية برنامج إرشادي لتنمية القدرة على حل المشكل باستخدام التفكير المنطقي لدى طلبة علم النفس بالجزائر" . رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الجزائر، الجزائر .

هدفت الدراسة إلى استكشاف مدى قدرة الطلاب على اكتساب مهارات حل المشكلات بشكل منطقي .تضمنت الدراسة مجموعتين :مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، بإجمالي 20طالباً،

حيث شملت كل مجموعة 10طلاب تم اختيارهم من بين طلاب السنة الأولى في علم النفس. أظهرت الدراسة أن استخدام الإرشاد والعلاج العقلاني الانفعالي السلوكي يساعد الطلاب على تطوير التفكير العقلاني المنطقي عند مواجهة المشكلات، وذلك من خلال استبدال الأفكار الخاطئة بأخرى عقلانية ومنطقية سليمة .

Aksu, G., & Koruklu, N. (٢٠١٥). Determination the Effects of Vocational High School Students' Logical and Critical Thinking Skills on Mathematics Success. Eurasian Journal of Educational Research, ٥٩, ١٨١-٢٠٦.

فقد ركزت على تحليل تأثير مهارات التفكير المنطقي والنقدي لدى طلاب المدارس الثانوية المهنية على أدائهم في مادة الرياضيات. أجريت الدراسة على عينة مكونة من 479طالباً من الصف الأول في أقسام مختلفة بمدرسة أيدين المهنية العليا التابعة لجامعة عدنان مندريس . أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية قوية بين اتجاهات التفكير النقدي ومهارات التفكير المنطقي لدى الطلاب، بالإضافة إلى علاقة إيجابية متواضعة بين التفكير النقدي ومهارات التفكير المنطقي .واستُنتج من الدراسة أن تعزيز مهارات التفكير المنطقي يساهم بشكل كبير في تحسين أداء الطلاب في اكتساب المفاهيم النحوية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

يعتبر التصميم التجريبي أداة مهمة في البحوث والدراسات العلمية، إذ من خلال ما يتلخص أهميتها في قياس العلاقات والتأثيرات بين المتغيرات، مع السعي لاظهار النتائج الخاصة بطرق علمية ودقيقة، لذا فالمنهج التجريبي يعتمد على الظروف والعاملين في الدراسة، مشتملة على طريقة اختيار المناهج المناسب وإعداد خطوات واضحة للبحث، وتحديد التجربة بما يحقق نتائج مفيدة وقابلة لأي تفسير.

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي، كونه الأسلوب الأنسب لتنفيذ الإجراءات وتلبية متطلبات الدراسة. يُعتبر البحث التجريبي أحد أكثر أساليب البحث دقة، حيث يجري تنفيذه ضمن ظروف تخضع لرقابة مشددة لتحديد الكيفية التي يحدث بها حدث معين (العزاوي، **2018**، ص **109**).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من شعبتين من طلبة أقسام اللغة العربية كلية التربية في كركوك والتي تم اختيارها بالطريقة القصدية إذ بلغ عدد طلبتها (١٦٠) طالباً وطالبة، تمثلت الشعبة الأول

المجموعة الضابطة والمجموعة الثانية سميت بالمجموعة التجريبية وكان توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طريقة التدريس والجنس على النحو الآتي:

جدول رقم ١ توزيع عينة الدراسة حسب طريقة التدريس والجنس

طريقة التدريس / الجنس	ذكور	إناث	المجموع
المجموعة التجريبية	٤٠	٤٠	٨٠
المجموعة الضابطة	٤٠	٤٠	٨٠
المجموع	٨٠	٨٠	١٦٠

أما التصميم التجريبي ، الخاص بالدراسة فإنه يعتمد على عامل مستقل وهو البيداعوجيا وهي الطريقة التي يتم فيها تدريس اللغة العربية من خلال جمعه لبعض البيانات والمعلومات اللازمة ليتحكم بمتغيرات الدراسة والتي قد يكون لها تأثير على تابعي الدراسة وهما اكتساب المفاهيم النحوية والتفكير المنطقي

والنموذج أدناه يوضح تصميم طريقة التعلم:

الجدول (١)تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام الاختبار القبلي والبعدي

Control Group	G1	O1	–	O1
Experimental Group	G2	O2	X	O2

حيث إن:

G١: المجموعة الضابطة.

2G: المجموعة التجريبية.

O١:اختبار اكتساب المفاهيم القبلي للمجموعة الضابطة.

1O: الاختبار اكتساب المفاهيم البعدي للمجموعة الضابطة.

X: تدريس المحتوى التعليمي باستخدام البيداغوجيا

O٢: اختبار التفكير المنطقي القبلي للمجموعة التجريبية.

O٢: اختبار التفكير المنطقي البعدي للمجموعة التجريبية.

المجموعات	**المتغير المستقل**	**المتغير التابع**
المجموعة التجريبية	البيداغوجيا	اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير المنطقي
المجموعة الضابطة	التدريس بالطريقة التقليدية	

أدوات البحث

قام الباحث باستخدام أداتين للبحث وذلك على ما يأتي:

قام الباحث بإنشاء اختبار مكون من (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتم قياس هذه الفقرات الخاصة بالمفاهيم النحوية لدى طلبة قسم اللغة العربية في الوحدة الأولى من كتاب اللغة العربية وقد تم تطوير هذا الاختبار بما يتناسب مع محتوى مدرسين والمشرفين اللغة العربية.

معامل الصعوبة والتمييز

قام الباحث بحساب معامل الصعوبة والتمييز الخاصة بفقرات الاختبار ضمن معاييرها والتي تراوحت فيها معامل الصعوبة ما بين (٠.٢٢-٠.٨٠) ومعامل التمييز الذي تراوح بين (٠.٢٤-٠.٤٥).

صدق الاختبار:

تم التحقق من صدق الاختبار الخاصة بالمفاهيم النحوية عن طريقة عرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين بتدريس مادة اللغة العربية وذلك للتأكد من سلامتها ووضوح ودقة صياغتها اللغوية ومدى ارتباطها بمحتوى الوحدة الأولى الخاصة باللغة العربية والآخذ بآرائهم واجراء ما هو لازم من تعديلات أو حذف أو إضافة.

ثبات الاختبار

فيما يتعلق بثبات الاختبار فقد تم التحقق من ثباته من خلال تطبيقه على عينه عشوائية خارجية مكونة من (٤٠) طالبا وطالبة من طلبة قسم اللغة العربية وتم إعادة تطبيقه مرة أخرى بفارق زمني قدره ٣ أسابيع، ثم تم استخدام اداة تحليل مناسبة وهو معامل ارتباط بيرسون والذي بلغ مقدار معامل الثبات (٠.٨٢) وكما هو متعارف عليه بأن هذه النسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

ثانيا التفكير المنطقي

أما فيما يتعلق بالأداة الثانية وهي تنمية مهارات التفكير المنطقي فقد قام الباحث ١٠ أسئلة وذلك بما يتناسب مع المعايير الصحيحة والواضحة.

صدق الاختبار:

تم التأكد من صدق اختبار التفكير المنطقي من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين كأساتذة الجامعات والمشرفين التربوينن والمختصين بمجال اللغة العربية، وذلك لمزيد من دقة صدقه من حيث الصياغة وملاءتها لطلبة قسم اللغة العربية وتناسبها مع تنمية التفكير المنطقي لديهم لاختبارهم فيها.

ثبات الاختبار:

من المؤكد قيام الباحث بثبات اختبار مهارات التفكير المنطقي عن طريق تطبيقه على عينة عشوائية من طلبة قسم اللغة العربية والذي تكون من ٤٠ طالبا وطالبة وتم اعادة تطبيقه بعد فترة

زمنية محددة تم تقديرها بثلاثة أسابيع وتم حساب معامل ارتباط بيرسون والذي بلغ فيه معامل الثبات (٠.٨٤) وهو مقبول لإجراءات الدراسة.

طريقة تدريس البيداغوجيا لمادة اللغة العربية

يقوم الباحث بداية الأمر بحصر المفاهيم النحوية الخاصة بمادة اللغة العربية لدى طلبة اقسام اللغة العربية، ثم القيام بعمل خطة تدريس صفية قائمة على استخدام طريقة البيداغوجيا في تدريسها بواقع (١٢) حصة صفية. مثال على ذلك:

الوحدة الفعل الماضي

أولا أهداف الوحدة : من المتوقع بعد انتهاء الوحدة أن يكون طلبة اللغة العربية قادرين على

- التعرف على الفعل الماضي بشكل نحوي دقيق وبالاضافة لقدرته على بيان الفرق بينه وبين الفعل المضارع والمستقبل.
- القدرة على تحليل العلامات الإعرابي للفعل الماضي ضمن السياق النحوي
- تصنيف الافعال الماضية، ثلاثية رباعية مزيد

استراتيجيات التعلم البيداغوجيا

التعلم التحليلي:

- القيام بإعطاء الطلبة جملة "كتب الطالب الدرس"
- الطلب منه تحليل الفعل من حيث الجذر والوزن والإعراب والصرف.

التعلم الاستنتاجي

- ان يتم عرض عدة جمل محتوية على مجموعة من الأفعال كالماضي والمضارع والطلب من الطلاب استتاج قاعدة خاصة بالفعل وميزاته

التعلم التفاعلي:

- القيام بعمل نقاش جماعي خاصة بالأفعال الماضية من خلال اختيارها من نص أدبي واستخراجها وتحليلها
- القيام باستخدام خرائط ذهنية لبيان مدى العلاقة التي تربط الفعل الماضي بالأفعال الأخرى.

بعد أن يتم انتهاء طريقة تدريس طلبة اقسام اللغة العربية للبيداغوجيا ودورها في اكتساب المفاهيم النحوية لتنمية التفكير المنطقي يتم عرض تلك الدروس على متخصصين في مجال تدريس اللغة العربية للتأكد من سلامتها.

متغيرات الدراسة:

يحتوي البحث على عدة متغيرات وهي كالآتي:

المتغيرات المستقلة، وتتضمن

أ- طريقة التدريس ولها مستويان

١- البيداغوجيا ٢- طريقة التدريس التقليدية.

ب-الجنس ويتضمن فئتان وهما:

١- ذكور ٢- أناث

المتغيرات التابعة وتتضمن

١- اكتساب الطلبة للمفاهيم النحوية ٢- تنمية التفكير المنطقي لديهم.

التحليل الاحصائي:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على الاختبارات القبلية والبعدية بهدف الإجابة عن أسئلة البحث. يهدف هذا التحليل إلى مقارنة مستوى أدائهم قبل إجراء التجربة وبعد انتهائها لتقييم مستوى اكتسابهم للمفاهيم العلمية .ولتحديد مدى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين المصاحب **(ANCOVA)**على النتائج البعدية باستخدام البرنامج الإحصائي.**SPS**

إجراءات البحث

تم إجراء هذا البحث على عينة قصدية من طلاب قسم اللغة العربية، حيث شملت شعبتين دراسية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) - تم تطبيق أدوات البحث على المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل بدء التجربة .بعد ذلك، تم تدريس وحدة الأفعال من كتاب اللغة العربية) التي تم إعدادها مسبقاً باستخدام طريقة التدريس البيداغوجيا للمجموعة التجريبية، بينما دُرِّست نفس الوحدة للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية وفي نفس الإطار الزمني - .فور انتهاء التجربة، التي استغرقت شهراً، تم إعادة تطبيق أدوات الدراسة على المجموعتين .ثم تم إدخال البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج.**SPSS**

النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول :هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة) $\alpha=0,05$**)في اكتساب طلبة أقسام اللغة العربية للمفاهيم النحوية تعزى لطريقة التدريس (البيداغوجيا، طريقة اعتيادية)؟**

من خلال ما سبق وبعد ان تم عرض النتائج لتحليلها إحصائيا تبين بأن:

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة على اختبار المفاهيم النحوية القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

الطريقة	الجنس	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري
التجريبية	ذكور	٤٠	٢.٢٠	١.٦٧	١٢.٢٠	٣.٦٠
	إناث	٤٠	٢.٧٧	١.١٩	١٦.٤٣	٢.١٥
	المجموع	٨٠	٢.٤٩	٤٧.١	١٤.٣١	٣.٦٣
الضابطة	ذكور	٤٠	٢.٤٧	١.٦٩	١٠.٩٥	٢.٨٧
	إناث	٤٠	٢.٥٨	٢.١٠	١١.٤٥	٢.٥٢
	المجموع	٨٠	٢.٥٢	١.٩٠	١١.٢٠	٢.٧٠
المجموع الكلي	ذكور	٨٠	٢.٣٤	١.٦٨	١١.٥٨	٣.٢٩
	إناث	٨٠	٢.٦٨	١.٧٠	١٣.٩٤	٣.٤٢
	المجموع	١٦٠	٢.٥١	١.٦٩	١٢.٧٦	٣.٥٥

النتيجة النهائية على الاختبار ٢٥.

تُظهر البيانات الواردة في الجدول (٢) أن متوسط علامات الطلبة في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة قد شهد ارتفاعًا بشكل عام على الاختبار البعدي مقارنةً بالاختبار القبلي . ومع ذلك، كانت الزيادة في متوسط علامات المجموعة التجريبية أكبر من تلك الخاصة بالمجموعة الضابطة .حيث بلغ المتوسط الحسابي لعلامات المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي للتحصيل **14.31**مع انحراف معياري قدره **3.63**، بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة على الاختبار نفسه **11.20**مع انحراف معياري قدره ٢.٧٠. بناءً على ذلك، بلغ متوسط الاكتساب لدى المجموعة التجريبية **11.72**، مقارنةً بمتوسط اكتساب بلغ **8.68**للمجموعة الضابطة .

لتحديد ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للطريقة أو الجنس أو التفاعل بينهما، تم إجراء تحليل التباين المصاحب، وأظهرت النتائج ما يلي:

جدول (٣) نتائج تحليل التباين المصاحب لأثر طريقة التدريس والجنس والتفاعل بينهما على اختبار المفاهيم النحوية البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	٢٧.٤٦٩	١	٢٧.٤٦٩	٣.٤٧١	٠.٠٦٤
طريقة التدريس	٣٨٩.٧٧٥	١	٣٨٩.٧٧٥	٤٩.٢٥٨	٠.٠٠٠

الجنس	٢٠٥.٦٣٠	١	٢٠٥.٣٦٠	٢٥.٩٨٧	٠.٠٠٠
الجنس × الطريقة	١٢٩.٤٧٠	١	١٢٩.٤٧٠	١٦.٣٦٢	٠.٠٠٠
–	١٢٢٦.٥٠٦	١٥٥	٧.٩٣١		
المجموع الكلي	٢٠٠٣.٤٩٤	١٥٩			

تُظهر النتائج الواردة في الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طريقة التدريس (البيداغوجيا) مقارنة بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم النحوية، وبمستوى دلالة مرتفع يُبرز تفوق استخدام طريقة التدريس البيداغوجيا.

من خلال ما سبق فقد تبين تفوق طريقة التدريس باستخدام البيداغوجيا على الطريقة الاعتيادية وذلك في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة أقسام اللغة العربية، ويعزو الباحث ذلك بناء على:

– إن عملية التدريس باستخدام البيداغوجيا قد ساهم بربط المعرفة بصورة تبادلية تفاعلية أي يركز على المعرفة ودورها في إعادة التفكير وذلك بناء على شروط يمكن تطبيقها للمساهمة في رفع مستواه بدرجة الأفضلية وقادرة على اكبر تطبيقها ولهذا فمن المتوقع أن يكون تحصيل المجموعة التجريبية التي يتم تدريسها باستخدام البيداغوجيا بجعل الطالب يتعلم النحو بصورة أكثر فاعلية، تشويقا، وارتباطا بالواقع اللغوي للمتعلم، وذلك عن طريقة تحويله للدرس النحوي من درسا قابل للحفظ الى قاعدة تعليمية تفاعلية يتم فيها مشاركة الطالب بفاعلية اكثر، كما يضيف الباحث الى أن هنالك أيضا فوائد عدة ممكن ان تكون سبب طريقة التدريس البيداغوجيا الحديثة تقوم على التركيز على المتعلم ومساعدته على بناء المفهوم النحوي بنفسه وذلك بقدرته على الملاحظة والمقارنة والاستنتاج بدل من اتباعه لتقلي تلك القواعد بصورة الجاهزية كما يساعد عملية الكشف لدى الطالب بقدرته على معرفة الفروق بين كل من الفاعل أو المفعول به وذلك من خلال قدرته على تحليل الجمل بصورة أكثر واقعية.

– يعزو الباحث في ذلك إلى قدرة البيداغوجيا على تنمية التفكير المنطقي وقدرته على التحليل اللغوية وذلك عند استخدام الأنشطة البيداغوجيا كعملية التدريس بالحوار أو لعب الأدوار أو القيام بالعمل الجماعي، فإنه يقوم على تعليم الطالب على تحليل التراكيب اللغوية وفهمه للعلاقات بين الكلمات، مما يسهم في تنمية تفكيرهم وعملية التحليل والاستنباط.

– كما يسهم تنويع أساليب التدريس بالسماح للبيداغوجيا باستعمال عدة طرق من التدريس كعملية التدريس باستخدام التعلم النشط أو التعلم التعاوني او التعلم المشروع مما ينعكس على الدرس النحوي بحيث يصبح اكثر تشويقا وتفاعليا، فضلا عن مراعاته للفروق الفردية بين الطلبة.

– أما فيما يتعلق بقدرة ربط النحو بالقدرة على الاستخدام اللغوي والتي تظهر بقدرة البيداغوجيا في السعي على توظيف المفاهيم النحوية في التواصل الحقيقي وهذا ما يعزز قدرته على تطبيق

القواعد اثناء العملية الكتابة أو عملية التحدث والتي لا تتم بالطريقة الاعتيادية بل يتجه الى طرق أكثر سهولة.

النتائج المرتبطة بالسؤال الثاني هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في اكتساب طلبة اقسام اللغة العربية للمفاهيم النحوية تُعزى للتفاعل بين طريقة التدريس(البيداغوجيا والطريقة الاعتيادية) والجنس (الذكور والإناث)؟

تشير النتائج الواردة في الجدول (3) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة مرتفعة تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس (البيداغوجيا والطريقة الاعتيادية) والجنس (الذكور والإناث) في اكتساب المفاهيم النحوية، حيث كانت الفروق لصالح إناث المجموعة التجريبية .يوضح الرسم التالي التفاعل بين الجنس والطريقة في اكتساب المفاهيم النحوية.

يظهر الشكل التفاعل بين كل من الجنس والطريقة التدريس في اكتساب المفاهيم النحوية البعدي.

تم اعتماد طريقة التدريس باستخدام البيداغوجيا لصالح إناث المجموعة التجريبية .يمكن تفسير هذه النتائج بناءً على أن مستوى الجدية والالتزام لدى الطالبات يفوق ما هو موجود عند نظرائهن الذكور، مما أدى إلى توظيف أكثر فعالية للنموذج في اكتساب المفاهيم النحوية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث تمحورت الدراسة حول البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05)في مستوى أداء طلبة أقسام اللغة العربية في اختبار تنمية التفكير المنطقي، والتي يمكن أن تُنسب إلى طريقة التدريس المستخدمة (البيداغوجيا مقابل الطريقة الاعتيادية)

.وقد كانت النتائج المتعلقة بهذا السؤال كما يلي

جدول :(4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات التي حققها الطلاب في اختبار تنمية التفكير المنطقي القبلي والبعدي، وذلك للمجموعتين الضابطة والتجريبية

الطريقة	الجنس	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري
التجريبية	ذكور	٤٠	١.٦٣	١.٨٢	١٢.١٥	٣.٣٢
	إناث	٤٠	٢٨.٢	٠.٩٩	١٤.٠٢	٢.٩٧
	المجموع	٨٠	١.٩٥	١.٤٩	١٣.٠٩	٣.٢٧

الضابطة	ذكور	٤٠	١.١٨	١.٠١	٥٠.٩	٢٦.٢
	إناث	٤٠	٢.٣٣	١.٤٦	٩٧.٩	٣٣.٢
	المجموع	٨٠	١.٧٥	١.٣٧	٩.٧٤	٢٩.٢
المجموع الكلي	ذكور	٨٠	١.٤٠	١.٤٨	١٠.٨٣	٣.١٣
	إناث	٨٠	٢.٣٠	١.٢٤	١٢.٠٠	٣.٣٥
	المجموع	١٦٠	١.٨٥	٤٣.١	١١.٤١	٣.٢٨

النتيجة النهائية على الاختبار = ٢٠

توضح النتائج المبينة في الجدول (٤) أن متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة شهد زيادة عامة في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي .مع ذلك، أظهرت المجموعة التجريبية زيادة أكبر في متوسط الدرجات مقارنة بالمجموعة الضابطة. حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لتنمية التفكير المنطقي ١٣ 09. بانحراف معياري 3.27، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة في نفس الاختبار ٩.٧٤ بانحراف معياري .2.9ونتيجة لذلك، سجّلت المجموعة التجريبية متوسط اكتساب بلغ 11.14، في حين كان متوسط الاكتساب للمجموعة الضابطة ٧ .64.وللتأكد من دلالة هذه الفروق إحصائيًا، تم إجراء تحليل التباين المصاحب لدراسة أثر الطريقة والجنس والتفاعل بينهما، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٥) نتائج تحليل التباين المصاحب لأثر طريقة التدريس والجنس والتفاعل بينهما على اختبار تنمية التفكير المنطقي البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	١.٧٩٣	١	١.٧٩٣	٠.٢٣٤	٠.٦٢٩
طريقة التدريس	٤٤٢.٢٥٤	١	٤٤٢.٢٥٤	٥٧.٨٣٥	٠.٠٠٠
الجنس	٤٣.٨٦٩	١	٤٣.٨٩٦	٥.٧٣٧	٠.٠١٨
الجنس × الطريقة	٢٠.٥٣٩	١	٢٠.٥٣٩	٢.٦٨٦	٠.١٠٣
الخطأ	١١٨٥.٢٥٧	١٥٥	٧.٦٤٧		
المجموع الكلي	١٧١٠.٧٧٥	١٥٩			

تُظهر البيانات المرفقة في الجدول (٥) وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية ناجمة عن طريقة التدريس المستخدمة (البيداغوجيا أو الطريقة التقليدية)، وذلك في اختبار تنمية التفكير المنطقي . كما تشير النتائج إلى مستوى دلالة مرتفع يتفوق فيه البيداغوجيا على الطريقة التقليدية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع تمحورت المسألة حول ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05)في مستوى أداء طلبة أقسام اللغة العربية في تنمية التفكير المنطقي ناتجة عن التفاعل بين طريقة التدريس (البيداغوجيا مقابل الطريقة الاعتيادية والجنس (ذكور وإناث).

تشير النتائج المبينة في الجدول (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس والجنس على اختبار تنمية مهارات التفكير المنطقي.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج هذه الدراسة، فإن الباحث توصي بما يأتي:

١. التركيز على طلبة قسم اللغة العربية المتدربين خلال فترة التدريب العملي قبل أن يبدوا في العمل.

٢. تنظيم مزيد من الدورات المفيدة للمعلمين بشأن التحديات التعليمية للطلاب والمفاهيم الغير تقليدية وطرق التدريس وأساليب التعلم.

٣. القيام بمزيد من الدراسات حول الفهم البيداغوجي لدى المدرسين بخصوص المنهج العراقي.

٤. تعيين المدرس المناسب في الموقع الملائم، مع الأخذ بعين الاعتبار تخصص المدرس أثناء عملية التوظيف.

٥. تنظيم ورش عمل للمدرسين تتناول الطلاب وطرق التعامل معهم سواء كان مستوى تحصيلهم عالياً أو منخفضاً

٦. تعزيز مراقبة أداء المعلمين بشكل أشد، مع تقديم المكافآت للمتميزين والعقوبات للمتقاعسين.

٧. مراجعة المناهج التعليمية المقدمة في الجامعات وكليات التربية لتكون مركزة على استراتيجيات التدريس العصرية وكيفية التعامل مع الطلاب والمجتمع.

المقترحات

١. درجة ممارسة مدرسي اللغة العربية للمفاهيم النحوية وعلاقتها بالتفكير المنطقي.

٢. فاعلية طريقة التدريس البيداغوجيا وعلاقتها بتنمية المفاهيم النحوية لدى طلبة أقسام اللغة العربية.

٣. إجراءات دراسات مماثلة لهذه الدراسة ضمن مراحل تعليمية مختلفة.

٤. إجراء دراسة لمعرفة فاعلية طريقة التدريس البيداغوجيا على متغيرات أخرى كالتفكير الناقد، التفكير الاستدلالي.

٥. أثر استخدام طريقة التدريس البيداغوجيا في اكتساب طلبة أقسام اللغة العربية المفاهيم النحوية

المصادر والمراجع

إبراهيم رشيد، (٢٠١٦)، موقع الكتروني
/٢٠١٦http://www.ibrahimrashidacademy.net/

إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠١٧). التفكير لتطوير الإبداع وتنمية الذكاء سيناريوهات تربوية مقترحة. سلسة التفكير والتعليم والتعلم، القاهرة: عالم الكتب.

توفيق، صفوت وحرحش، هنداوي وسيد، أحمد (٢٠٢٣) "برنامج قائم على التدريس المتنوع لتنمية المفاهيم النحوية لدى التلاميذ بطيئي التعلم المدمجين بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، عين شمس، ٤٧ (ج١)، ص١٥٧-٢٣٠.

الجمل، محمد جهاد (٢٠١٥). العمليات الذهنية ومهارات التفكير، الطبعة الثالثة، العين الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

الدريج، محمد : الدرس الهادف ، ط ١ ، مطبعة النجاح الجديدة ، شارع يعقوب المنصور الدار البيضاء ، المغرب ، ٢٠١٩.

الرقط ، علي محاضرات مقياس البيداغوجيا (علم النفس المدرسي -السداسي الثاني)، رسالة ماجستير ، معهد العلوم الانسانية والاجتماعية، المركز الجامعي، الجزائر، ٢٠١٥.

زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل (٢٠١٣)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط١، ج١، دار المرتضى للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.

الساعدي ، حسن حيال محيسن : المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسية ، مكتب الشروق للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية ، ديالي -العراق، ٢٠٢٠.

السعود، خالد محمد : طرائق تدريس التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجيا ، ط ١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠١٠

العبادي، فاطمة، وعبدالله، فاطمة (٢٠١٨)، اكتساب التلاميذ المفاهيم النحوية وأثرها على الأداء اللغوي، جامعة احمد دراية – ادرار، كلية اللغات، الجزائر.

عطية، محسن علي (٢٠١٥)، البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة، ط١، عمان، دار المنهجية.

الفارابي ، عبد اللطيف ، نصر الدين الحافي، عز الدين الخطابي عبد اللطيف المودني إدريس اليعقوبي ، ادريس كثير ، عبد الحق منصف دفاتر التربية والتكوين ، العدد ١ ، نشر المجلس الاعلى للتعليم ، المملكة المغربية ، ٢٠٠٩.

قطامي نايفة (٢٠١٤م). تعليم التفكير للمرحلة الأساسية. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الكحلي ، شعبان رجب عبد الرزاق : المسرح المدرسي ودوره في مدرسة التربية النمائية الجديدة او ما يسمى البيداغوجيا الجديدة ، مطبعة السيماء ، بغداد ، ٢٠١٧

اللحية ، الحسن : الامتحانات المهنية علوم التربية ، دار نشر المعرفة ، الرباط ، المغرب ، ٢٠١١

اللحية، حسن، بيداغوجيا اللعب، قناة التربية والتكوين، https://youtube.com/channel/ucsuwlxies ٤١. ١٩/٦/٢٠١٦

محمود صلاح الدين عرفة (٢٠١٦). تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه القاهرة: عالم الكتب.

مرعي، توفيق احمد، ومحمد، محمود الحيلة (٢٠٠٩)، طرائق التدريس العامة، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

مسعودة ، سعودة ، أشكال البيداغوجيا في الميدان التربوي بين النطري والتطبيق – دراسة سوسيو تربوية – مجلة سوسيولوجيا ، المجلدد ، العدد ١، ٢٠٢٢

نوفل، محمد (٢٠١٠). الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق. (٢) عمان: دار المسيرة.

يعقوب، بلال (٢٠١٨)، أثر استراتيجية كلوزماير وهيلدا تاب في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، مجلة الجامعة العراقية، ٥١(ج١) ص١٨٤-١٩٩.

Ghanum, M. (٢٠٠٩). Introduction of Teaching Thinking. Amman: Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.